

متى نقول عن العالم حال الخطأ .. انه مبتدع ضال .. أو مجتهد يؤجر ..؟ / الشيخ وليد السعيدان حفظه الله

وليد السعيدان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول احسن الله اليك. اه احيانا اذا اخطأ العالم قيل ان له اجر واحد. و احيانا اذا اخطأ احد قلنا لا انه وخالف السنة فما هو الضابط بينهما بارك الله فيك؟ الحمد لله رب العالمين. هذه الشبهة دخلت عليك وفقك الله لانك - 00:00:00 بين امرين مختلفين احدهما في المشرق والآخر في المغرب. وفقك الله فلا بد ان تفرق بينهما فاستمع لما اقله ان الحكم على الشيء ينقسم الى قسمين. حكم على القائل نفسه وحكم على قوله - 00:00:20 فإياك ان تجر الحكم على القول الى الحكم على القائل. فاننا معاشر اهل السنة نفرق بين الفعل والفاعل والقول والقائل فاذا قلنا بانه بان ما قاله هذا الرجل بدعة ولا يجوز الاخذ به فانما هذا من الحكم على قوله. واذا قلنا بان الانسان اذا اجتهد - 00:00:40 اخطأ له اجر فهذا حكم على القائل. فالانسان اذا اجتهد في معرفة السنة وبذل وسعه في معرفة مراد الله عز وجل ولكنه اخطأ ووقع في شيء من البدع غير قاصد للمخالفة. فاننا نرد بدعته ونقول ما جاء به بدعة فهذا حكمنا على فعله. لان الباطل - 00:01:01 لا يرد ممن جاء به. ثم اذا جئنا نحكم على هذا الرجل الذي اجتهد وبذل ما في وسعه في معرفة مراد الله ولكنه اخطأ نقول هذا اخطأ وله اجر واحد افهمت هذا؟ فقولهم المجتهد اذا اخطأ فله اجر واحد هذا حكم على المجتهد نفسه. وقول بعض - 00:01:21 او بعض اهل العلم في بعض اعمال المجتهدين بانها بدعة ولا تجوز وانها محدثة في الدين هذا حكم على ما جاءوا به من ففرقان بين الاجتهاد الخاطيء وبين المجتهد المخطيء. فاما الاجتهاد الخاطيء فنرده ولا نقبله. واما المجتهد المخطيء فنعطيه اجرا - 00:01:41 واذا اصاب اعطيناه اجرين افهمت هذا؟ فالشبهة دخلت عليك في الجمع بين الفعل والفاعل والمجتهد واجتهاده. فاذا فرقت بينهما زال عنك الاشكال والله اعلم - 00:02:01